

تفسير البغوي

فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ^{قُلْ} إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^{قُلْ}
أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ

(فاعبدوا ما شئتم من دونه) أمر توبيخ وتهديد ، كقوله : " اعملوا ما شئتم " (فصلت -

40) . (قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم) أزواجهم وخدمهم ، (يوم

القيامة) قال ابن عباس : وذلك أن الله جعل لكل إنسان منزلا في الجنة وأهلا فمن عمل

بطاعة الله كان ذلك المنزل والأهل له ، ومن عمل بمعصية الله دخل النار ، وكان ذلك

المنزل والأهل لغيره ممن عمل بطاعة الله . وقيل : خسران النفس بدخول النار ، وخسران

الأهل بأن يفرق بينه وبين أهله ، (ألا ذلك هو الخسران المبين) .